

"بركاتك يا بايدن".. هاشتاغ يحتفي بإطلاق سراح 600 معتقل



الخميس 5 نوفمبر 2020 03:11 م

دشن مغردون في مصر، هاشتاغا (وسما) باسم "بركاتك يا بايدن" على منصات التواصل، احتفاءً بإطلاق السلطات سراح نحو 600 موقوف قيد الحبس الاحتياطي بقضايا رأيي

وربطت تغريدات الهاشتاغ، بين نتائج الانتخابات الأمريكية وأوضاع الحريات العامة في مصر، إذ لاقى سباق المرشح الجمهوري دونالد ترامب، والديمقراطي جو بايدن في الوصول إلى البيت الأبيض، اهتماما واسعا بين مختلف القطاعات بمصر

وخلال الأيام القليلة الماضية، قررت سلطات الانقلاب، إطلاق سراح عشرات الموقوفين قيد الحبس الاحتياطي على ذمة قضايا رأيي وحرية تعبير، وفق محامين حقوقيين

وقال رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان (رسمي) حافظ أبو سعدة، عبر حسابه على تويتر الأربعاء: "محكمة جنايات القاهرة تُفرج عن 600 محتجز علي ذمة قضايا التظاهر".

وأضاف أبو سعدة: "تصفية أوضاع المحتجزين والمحبوسين احتياطياً خطوة مهمة في مصر".

فيما نشر المحامي اليساري خالد علي، عبر حسابه على فيسبوك الثلاثاء، قائمة بأسماء 461 موقوفا في "قضايا رأيي" يعود تاريخها لأعوام بين 2014 و2019، قضت المحكمة ذاتها بالإفراج المبدئي عنهم

واعتبر مغردون مصريون عبر منصات التواصل، أن استباق سلطات الانقلاب بإطلاق سراح مئات الموقوفين، يأتي كرد فعل على تنامي المؤشرات الأولية بفوز المرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية

وتعليقا على قرارات إخلاء سبيل الموقوفين، قال حساب باسم "محمد المصري" على تويتر: "يعني محكمة جنايات القاهرة تنبعت فجأة أنهم أبرياء؟! #بركاتك_يا_بايدن!".

كما ذُون حساب باسم "زوم" على تويتر: "السياسي يطلق سراح 600 معتقل بركاتك يا بايدن".

فيما قال حساب باسم "أحمد علي" على تويتر: "بركاتك يا بايدن شد حيلك (اشد همتك) معنا في مصر".

ونشر حساب باسم "مجدى العدوي"، على فيسبوك، قائمة بأسماء المُفرج عنهم في قضايا الرأي والتظاهر، مدونا عليها عبارة "بركاتك يا بايدن هلت علينا في مصر".

وقال حساب باسم "محمد القاضي"، على فيسبوك، بركاتك يا بايدن ربنا يستر وماتقلبش (لا تنقلب إلى) كابوس".

ونادرا ما يجس المصريون أنفاسهم في انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، غير أن رئاسيات البيت الأبيض 2020 باتت الأكثر اهتماما وتداولاً عبر منصات التواصل بمصر

ويأمل النشطاء والسياسيون المعارضون، أن يكون لفوز المرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الأمريكية، مردودا واسعا على تحسن أوضاع حقوق الإنسان والحريات العامة في مصر

فيما عزا آخرون أسباب اتساع وتيرة الانتهاكات الحقوقية بعصر خلال السنوات الماضية، إلى سياسة الإدارة الأمريكية برئاسة الجمهوري دونالد ترامب والتي تأرجح موقفها بين التجاهل والمباركة

ومساء الأربعاء، ارتفع عدد أصوات المرشح الديمقراطي، جو بايدن في المجمع الانتخابي إلى 264 مقابل 214 لمنافسه الجمهوري دونالد ترامب، بحسب شبكة فوكس نيوز الأمريكية

ويحتاج بايدن الآن لستة أصوات فقط من أصوات المجمع الانتخابي لحسم السباق إلى البيت الأبيض

وجرت يوم الثلاثاء 3 نوفمبر الجاري، عملية التصويت المباشر من خلال صناديق الاقتراع في الانتخابات بعد أن أدلى نحو 100 مليون أمريكي- بأصواتهم عبر البريد والتصويت عن بعد